

بحر الرجز

سبب تسميته..

سُمي (رجزاً) لاضطرابه، من قولهم: ناقةٌ رَجَزاءُ، إذا كانت مضطربة في سيرها،
وقيل لأنه البحر الوحيد الذي يجوز حذف حرفين من كل تفعيلية فيه.

وزنه..

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ضابطه..

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
فِي أَبْحَرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ

صفاته..

- ① بحر مسدس.
- ② ويتفرد بأنه يأتي: تاماً، ومجزوءاً، ومشطوراً، ومنهوكاً.
- ③ تفعيلاته كلها سباعية.
- ④ هو يستجيب للارتجال لأن التجاوزات فيه كثيرة، وقيل إن جوارزه نحو من ثمانين جوازاً.

جَوَازَاتُ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ فِي الْبَحْرِ التَّامِّ.

له عروض واحدة صحيحة (مستفعلن)، ولها ضربان.

① ضرب صحيح مثلها (مستفعلن).

حَتَّى لَقَدْ أَذْكَرَنِي مَا قَدْ دَثَرُ			مَا بَالُ رَسْمِ الْوَصْلِ أَضْحَى دَائِرًا		
ما قد دثر	أذكرني	حت تى لقد	ما با لرس	مل وص لأض	حى دائرن
ه//ه/ه/	ه///ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/
مستفعلن	مستعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
ضرب	طِي		عروض		
صحيح			صحيحة		

② ضربٌ مقطوع (مستفعل).

القطع: حذف الساكن من الوجد المجموع وتسكين المتحرك الذي قبله.

(مستفعلن) (ه//ه/ه/) ← (مستفعل) (ه/ه/ه/).

حَتَّى سَقَّتْنِيهِ الظُّبَاءُ الْغَيْدُ			مَا ذُقْتُ طَعْمَ الْمَوْتِ فِي كَأْسِ الْأَسَى		
وُل غي دو	ني هظ ظبا	حت تى سقت	ما ذق تطع	مل مو تفي	كأ سل أسى
ه/ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/
مستفعل	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
ضرب			عروض		
مقطوع			صحيحة		

جَوَازَاتُ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ فِي الْبَحْرِ الْمَجْزُوءِ..

له عروض واحدة صحيحة (مستفعلن)، ولها ضربٌ صحيحٌ مثلها (مستفعلن).

أَدْرِي بِهَـا مَـا فَعَـلَا		وَهَبْتُهُ رُوحِي فَمَـا	
أدري بها	ما فعلا	روحى فما	وهبتهو
هـ//هـ/هـ/	هـ///هـ/	هـ//هـ/هـ/	هـ//هـ//
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	متفعلن
ضرب مطوي		عروض صحيحة	خبين

ملاحظة: يجوز أن تأتي العروض والضرب مطويتين.

والطي: حذف الساكن من السبب الخفيف الثاني.

جَوَازَاتُ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ فِي الرَّجْزِ الْمَشْطُورِ..

المشطور ما ذهب شطرٌ كاملٌ من البيت، وبقيت ثلاث تفعيلات منه فقط،

ويسمى كل شطر (بيتاً)، وتقوم التفعيلة الأخيرة مقام العروض والضرب.

إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعِنَبِ		
إن نكلا	تج ني منش	شو كل عنب
هـ///هـ/	هـ//هـ/هـ/	هـ//هـ/هـ/
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
طي		

جوازات العروض والضرب في البحر المنهوك..

المنهوك ما حذف منه ثلثاه، وبقيت من البيت تفعيلتان فقط، وتقوم التفعيلة الأخيرة مقام العروض والضرب.

رَفَعْتُهٗ فَمَّا ارْتَفَعُ	
رفع تهو	فمر تفع
ه//ه//	ه//ه//
متفعلن	متفعلن
خين	خين

جوازات الحشو..

(مستفعلن) يُصَيِّها:

① **الخبين**: حذف الساكن من السبب الخفيف الأول، فتُصبح (متفعلن)
(ه//ه//).

② **الطِّي**: حذف الساكن من السبب الخفيف الثاني، فتُصبح (مستعلن)
(ه///ه/).

③ **الخبيل**: اجتماع الخين والطي أو حذف الساكنين من السببين الخفيفين،
فتُصبح (متعلن) (ه////).

ملحوظة.. أجازوا في قافيته أن يكون كل بيت على روي واحد أو كل شطر على روي مختلف، وأجازوا أيضاً أن تأتي العروض كلها على روي واحد، وأن يكون الضرب في سائر الأبيات على روي مختلف عن روي العروض، وكذلك أجازوا أن تكون الأبيات كلها على عروض مختلفة.

للإمتحان

- ◆ مطلوب حفظ الدوائر العروضية، وسيأتي واحدة منها في الإمتحان.
- ◆ الأسئلة جميعها مع التقطيع ستكون من ضمن المحاضرات، ولا يأتي شيء من خارجها.

نتمنى لكم التوفيق